

## شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات - الدرس (2) - مقدمة

### المؤلف والناظم

لبيب نجيب

نبدأ احسنتكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام تمني الأكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00  
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين. بارك الله فيكم امس اخذنا آآآ المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه التي ذكرها الناظم - 00:00:27

رحمه الله تعالى بقوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل.  
والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع هذا قوله الحج ما حد اصول الفقه - 00:00:47

ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. احسنت. ما موضوع ما موضوع اصول الفقه؟ عليكم السلام ورحمة الله  
وببركاته ما موضوع وصول الفقه؟ الامور الثلاثة التي هي الادلة الاجمالية وطرق الاستفادة - 00:01:17  
حال المستفيد الذي هو المجتهد. ما هي ثمرة دراسة علم اصول الفقه؟ استاذ حلمي استنباط الاحكام من الادلة. احسنت هذه فائدة.  
فائدة اخرى فهم طرائق الائمة في كيفية الاستنباط. احسنت. فائدة ثلاثة - 00:01:43

الرد على من شذ فاتى باستنباطات تخالف قواعد واصول الائمة. هذه ثلاث فوائد ذكرناها امشي صح؟ ويمكن ان نزيد فائدة رابعة  
وهي ان علم اصول الفقه يبين لنا اقدار ائمة وقدار انفسنا - 00:02:13

واضح او لا؟ بعض الناس لا يفهم قدر نفسه لا يعرف قدر نفسه يظن نفسه مجتهدا يظن نفسه انه درس بعض الكتب وقرأ بعض  
المتون وحفظ مجموعة من الاحاديث يظن نفسه انه بلغ رتبة الاجتهاد. فإذا قرأ علم اصول الفقه - 00:02:36  
قرأ مسالك الائمة في الاجتهاد وقرأ شروط الاجتهاد عرف قدر نفسه وانه بحفظه لما حفظ ودراسته لما درس لا يصبح مجتهدا. ولذلك  
حفظ ادلة الاحكام لا يصير الانسان مجتهدا. واضح؟ اذا اصلا لا يشترط ان - 00:03:02

ان يكون حافظا الحفظ لا يشترط كما سيأتي معنا في اخر الكتاب. لكن هنالك شروط اخرى للمجتهد علم اصول الفقه يبين لك قدر  
الائمة. كمثال الامام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وسفيان - 00:03:30

ليث والوازاعي رحمهم الله ورضي عنهم. ويعرفك قدر نفسك وقدر امثالك. حينما تناطح هؤلاء الائمة. واضح؟ هذه فائدة. رابعا.  
احسنتم. الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة. استاذ اثال احدهم في الشريعة. احد علوم الشريعة - 00:03:50

طيب وفضله ما فضل؟ استاذ محمد عالم؟ الفقه الشريف ينبغي ان اه لان الفقه الذي هو علم شريف ينبغي عليه تمام. قال وفضله  
ونسبة والواضع الامام الشافعي هو واضع علم اصول الفقه كما سيأتي معنا ان شاء الله في درس اليوم. طيب والاسم؟ ما الاسم -  
00:04:13

اصول الفقه الاسم الاستمداد من اين يستمد اصول الفقه؟ من اللغة العربية من الكتاب والسنة من اصول الدين من اصول الدين.  
وبينت لك في الدرس كيف يستمد من اصول الدين؟ لان الاحكام لابد فيها من حاكم ومن مبلغ للحكم وهو النبي صلى الله عليه واله -  
00:04:38

وسلم الحكم نفسه الذي هو مبلغ عن الله عز وجل. واضح؟ وهذه لها ارتباط فلا حاكم الا الله. لا حاكم الا الله. وما صفات هذا؟ المبلغ

صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وهل قول النبي عليه - 00:05:08

وسلم حجة هل فعله حجة؟ هل تقريره حجة؟ واضح؟ هذا كله يبني على اصل الایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم اذا له ارتباط بماذا؟ ارتباط باصول الدين. فهم؟ طيب. اما ارتباطه باللغة العربية واضح. فلان - 00:05:28

مباحث او كثير من مباحث اصول الفقه ترتبط باللغة العربية مثل مبحث الحقيقة والمجاز المجمل العام والخاص المطلق المقيد والدلالات الفاظ هذى مرجعها اللغة العربية. واضح؟ طيب. قال والاسم الاستمداد حكم الشارع. ما حكم الدراسة علم اصول الفهم -

00:05:48

فرض كفاية في حق العموم يعني والا قد يتبعين على على بعضهم احسنتم قال مسائله وهي القضايا التي تبحث فيه. مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى اي ومن علم الجميع هذا الشرف. نواصل - 00:06:12

اليوم قال رحمة الله تعالى قال الفقير الشرف العمريط ذو العجز والتقصير والتفسير اعلم انه انما اتى الناظم رحمة الله تعالى بجملة الحكاية بقوله تعالى الشرف قوله قال الشرف قال الفقير الشرف هذا سيجعل كل المنظومة الآتية - 00:06:32

القول ماذا قال؟ قال كذا كذا الى اخر بيت. وكل المنظومة هو الشيء الذي قاله هو مقول القول. فانا لما اقول لكم مثلا اقول لكم جئتكم مبكرين. جملة جئتكم مبكرين هذه مقوله القول. يعني اعرابها الجملة هذه في - 00:07:02

قال لي نص مفعول به لقاله. اذا كل المنظومة من هنا من قوله الحمد لله البيت الذي بعده الى اخرها كلها مقول القول كلها في محل نصب مفعول به لاي فعل لقال. لأن هذا الذي قاله ويشبهه هذا قول - 00:07:28

ابن مالك في الالفية قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. وكل الالفية مقول القول واضح؟ قال اعلم انه انما اتى الناظم رحمة الله تعالى بجملة الحكاية. بقوله قال الشرف ترغيبا في - 00:07:53

في كتابه ترغيبا في كتابه اي حتى للطالب على دراسة كتابه. فإنه ذكر اسمه. ذكر نسبة ذكر لقبه. قال بتبعين مؤلفه بلقبه المشهور بالجلالة في العلم شرف الدين. تمام ليكون ادعى لقبوله. والاجتهاد في تحصيله. فيثاب مؤلفه. وهكذا - 00:08:13

هذا مدح الكتاب وتبيين محاسنه. اي ان الانسان اذا ذكر في مقدمة كتابه نفسه بلقبه العلمي ومدح كتابه قاصدا بذلك ترغيب الطلاب والقراء به فان هذا مما يثاب عليه. لأن - 00:08:43

ففيه نصحا للمسلمين. واضح لأن فيه نصحا للمسلمين. فقال وهكذا مدح الكتاب وتبيين اذ المجهول مرغوب عنه الشيء المجهول الذي لا يعرف من مؤلفه؟ الناس ترغب عنه. شف ترغب عنه - 00:09:06

عكس ترغب فيه تقبل عليه ترغب عنه تعرض عنه. واضح؟ وقد قيل لو لم يصف الطبيب دواءه المريض ما انتفع به. ومن ثم كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه - 00:09:31

واضح؟ وبهذاقصد يضمحل الرياء. يعني اذا كان يقصد ان يدل الناس من طلاب وقراء على اهمية كتابه راغبا في ان يعظم الثواب له والاجر فان هذا يبعده. قصد الرياء - 00:09:51

واضح؟ قال وبهذا يضمحل يعني يتلاشى. واضح؟ يقل. تمام؟ الرياء يضمحل الرياء خصوصا مع الامن منه كما هو حال الناظم رحمة الله تعالى. وقوله الفقير بمعنى تاج الى الله تعالى - 00:10:11

اخذا من قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. وقوله الشرف اي شرف والدين هذا لقبه شرف الدين. فالنائبة عن المضاف اليه. يعني بدل بان يقول في النظم قال شرف الدين ربما النظم لا يساعدك على ذلك. حذف المضاف اليه وهو الدين واتى - 00:10:33

بان نائبة عنه. كما نقول نحن في الفقه قال الجلال المحلي. الجلال المحلي اي جلال الدين فقال نائبة عن المضاف اليه. قال واسمه يحيى فهو كما في تحفة شرح منظومة غاية التقرير. تحفة الحبيب هذه تأليف الشيخ احمد حجازي الفشنبي - 00:11:03

المتوفى سنة تسععمية وثمانية عشر صاحب موهب الصمد شرح الزبل هو ايضا شرح هو شرحه ايضا نظم العمريطي على ابي شجاع فقال فهو كما في تحفة الحبيب شرح منظومة غاية التقرير وشرح التيسير نظم التحرير. التيسير - 00:11:33

نظم التحرير العالمة العمريطي رحمة الله له منظومات كثيرة من اشهرها في الفقه نظم متن ابي قاع واضح؟ المسمى نهاية التدريب.

ونظموا تحفة الطلاب. لشيخ الاسلام زكريا. تحفة الطلاب تحرير تنقية الباب. نظم تحفة الطلاب نظم هو نظم المتن الذي هو تحرير تنقية الباب. نظم التحرير - 00:11:53

في منظومة سماها التيسير نظم التحرير في الفين وسبعين مئة بيت. هذه اعلى اعلى من نهاية التدريب. الفين وسبعين منه بيت ثم من شرحها الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الازهر. المتوفى في سنة الف ومئتين وسبعين وعشرين - 00:12:24

تمام شرحها هذه المنظومة شرح جميل. تمام؟ قال هنا وشرح التيسير نظم التحرير. من الذي شرحه التيسير هذا الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي. تمام؟ ايوة. قال الاستاذ العلامة الصالح المفضل الناجح الفهامة الشیخوخ شرف الدين يحيى هذا اسمه يحيى - 00:12:45

ابن الشيخ نور الدين موسى هذا اسم ابيه. تمام. بالرمضان بن يحتمل بن عميرة بفتح العين لأن يوجد من العلماء من اسمه عميرة بفتح العين ويحتمل عميرة. تمام؟ قال الشهير بالعمريطي نسبة لبلاد عمريط - 00:13:14

لفتح العين كما هو مشهور ومن هنا تعلم ان ما يتداول احيانا بين السنّتنا العمريطي هكذا هذا غير صحيح. تمام؟ قال وهي ناحية من نواحي في مصر القاهرة بالشرقية من اعمال بلبيس بالقرب من سنیکج بلد شیخ الاسلام - 00:13:41

ذكر يا الانصاري رحمة الله تعالى ونفعنا به. وكان الناظم رحمة الله تعالى اية في النظم اي العمريطي. كم الف فيه واحكم؟ فمن نظمه في الفقه التيسير نظم التحرير لشيخ الاسلام زكريا نظم تحرير تنقية الباب. ونهاية التدريب نظم غایة - 00:14:07

وهذا مشهور متداول. تمام؟ لا يبي شجاع الاصفهاني. وفي اصول الفقه هذا المتن. اي نظم الورقات. تمام؟ تسهيل الطرقات. تمام؟ وفي النحو نظم الاجة الرومية الى غير ذلك. ونظم عذب عليه طلاوة. الطلاوة هي الحسن. الحسن والبهاء. تمام - 00:14:37

نظم عذب عليه طلاوة جزل ما معنى جزل؟ جزل اي قوي فصيح تمام فيه حلاوة سهل المبني ظاهر المعنى واضح وهو كذلك فعلا وقوله ذو العجز هو الان هذا يصف نفسه قال الفقير الشرف العمريطي قال الفقير الشرف العمريطي ذو العجزي - 00:15:07 تعرفون ان ذو من الاسماء الخمسة؟ وقعت هنا نعتا بمروءة فكانت مرفوعة وعلامة رفعها الواو ذو. تمام وهو مضاف والعجز مضاف اليه. عن الاشياء ذو العجز اي عن الاشياء والعبادة - 00:15:40

اذا لا قدرة للعبد على شيء من الاشياء. اي الا بحول من الله وقوته منه عز وجل. ذو التقى في الطاعات ذو التفريط في جانب مولاه. وهذا يشعر بتواضعه فان العبد وان بلغ ما بلغ في الطاعة والعبادة لا يفي بذلك بحق ذرة - 00:15:59 مما وجب له عليه. اي مما وجب له اي لله عز وجل. عليه اي على واضح؟ فالظلمير في قوله له عائد على المولى عز وجل. عليه عائد على العبد. فاعتراف - 00:16:28

رحمه الله تعالى بما ذكر من العجز والتقصير والتفريط هو من شأن العارفين اللاتقياء واصلين وهكذا ينبغي للعبد دائمًا أن يعترف بعجزه وتفرطه في حق مولاه تبارك وتعالى. جعلنا الله منهم ومقول قول الناظم الحمد لله الى اخر المنظومة. هذا كله مقول القول - 00:16:49

تمام قال رحمة الله تعالى الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوري واشهر على لسان الشافعي وهو الذي له ابتداء دونه. قال اعلم انه قد اشتهر ان الحمد لغة ايش؟ الثناء باللسان. انظر ماذا قال؟ اعلم انه - 00:17:19

قد اشتهر ان الحمد لغة الثناء بالجميل انا اظن ان هذا تصحيف. عندنا نسخة موجودة آآ بي دي اف انا ارسلتها في الشسمه. عندكم نفس النسخة هذي او نسخة اخرى - 00:17:49

ها ماذا قال الثناء باللسان او بالثناء بالجميل؟ الثناء بالجميل. هكذا قال الثناء بالجميل. عجيب. قلت لعله واقطعه طيب في عندنا نسخة انا ارصدتها قديمة في في الجروب ننظرها هذه - 00:18:03

مم الثناء بالجميل هكذا. لكن المعروف المتداول الثناء باللسان. تمام. قال اعلم انه قد اشتهر ان الحمد لغة الثناء بالجميل. نبقى على ما هو عليه لكن نشير الى انه المشهور - 00:18:29

في تعريف الحمد الثناء باللسان. فالة الحمد هي اللسان. بخلاف الله الشكر فجميع الجوارح. وهذا مما يفترق فيه الحمد عن الشكر.

فالشكر اعم الله من الحمد. فالة الحمد اللسان فقط. والله الشكر - 00:19:02

القلب واللسان وسائر الجوارح. تمام؟ قال على الجميل الاختياري تقدم شرح جميل الاختياري واضح؟ كالعلم والكرم بخلاف الذاتي فلا يقال ثانٍ على حسن الرجل او على حسن شيء ان هذا حمد. لأن حسنه وجماله هذا امر ذاتي - 00:19:22

واضح؟ قال على جهة التعظيم هذا قيد اخر. اخرج ما لو كان على جهة التحقيق. ومنه قوله سبحانه وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم. فهذا ليس ثناء على سبيل للتعظيم بل على سبيل التحقيق. فلا يدخل في الحمد. طيب. قال وعرفنا اي والحمد عرفا - 00:19:52

ينبئ عن تعظيم المنعم. من حيث انه منعم على الحمد او غيره. فعل فعل قوله فعل يشمل فعل القلب وفعل اللسان وفعل الجوارح وهذا التعريف لما قال والحمد عرفا الحمد عرفا هو الشكر. الحمد عرفا هو الشكر لغة - 00:20:22

يعني لو قلت لك عرف الشكر لغة. ما هو الشكر لغة؟ هذا تعريف الشكر لغة. الحمد اصطلاحا هو الشكر لغة واضحة ولا؟ قال فعل ينبع عن تعظيم منعم من حيث انه منعم. سواء كان الانعام هذا عليك - 00:20:51

او كان هذا الانعام على غيرك. والحمد له خمسة اركان. حامد ومحمود ومحمد به ومحمد عليه وصيغة. حامد وهو المكلف مثلاً ومحمد وهو الله عز وجل محمود به وهو اللسان ومحمد عليه - 00:21:11

النعمة التي هي عليك او على غيرك والصيغة اي صيغة الحمد. قال وهو اي الحمد مختص بالله تعالى على ماذا حمد الله هنا؟ قال الذي قد اظهر الحمد لله الذي قد اظهر هذا بيان علة الحمد بيان السبب الحمد. اي اوجد واخرج فقد للتحقيق - 00:21:41  
لانها دخلت على فعل ماض. تمام؟ والف اظهار للطلاق. وقد كما مر معنا من نحو ان من علامات الفعل. وانها اذا دخلت على الماضي قد تفيد التحقيق وقد تفيد التقرير - 00:22:11

هذا مثال افادتها للتحقيق. مثال للتقرير قد قامت الصلاة. وقوله علم الاصول اي اظهر علم اصول الفقه فالعهد الذهني. فلما قال علم الاصول الاصول اي الحاضر في الذهن فلا يراد مثلاً اصول الحديث. ولا يراد مثلاً اصول اللغة. وانما يراد ايش - 00:22:31  
اصول الفقه لماذا؟ لأن الحاضر في الذهن من خلال ما عرف عن الاصول وهو متن الورقات انه متن في اصول الفقه. واضح؟ فقال للعهد الذهني. تمام العهد قد يكون ذهنياً وقد يكون ذكر وقد يكون حضوري ثلاثة اقسام. تعرفون هذا ولا - 00:23:01

العهد الذهني والعهد الذكري والعهد الحضوري. العهد الديني للشيء الذي هو حاضر في الذهن. تمام مثلاً لو سألتكم الان ونحن ندرس المقدمة الحضورية فقلت لكم هل احضرتم الكتاب؟ الكتاب اي - 00:23:26  
الكتاب المقدم المختصر الكبير هذا حاضر في اذهانكم. صح؟ طيب. ولو قلت لكم مثلاً جاء ضيف الى بيتي. فتغديت انا والظيف منو الضيف هذا؟ الذي تغديته الظيف فتغديت انا الضيف الضيف هذا الضيف الذي جاء واضح او لا؟ هذا عهد ذكري ذكر منكرا - 00:23:49

ثم ذكر معرفا انا ارسلنا اليكم رسولاً كما ارسلنا الى فرعون رسولاً. بالتنكير ايش بعدها عصى فرعون الرسول. مين هو الرسول؟ الذي ارسله الله اليه. تمام؟ الحضور ان يكون الشيء حاضراً. اليوم اكملت - 00:24:19

لكم دينكم. هذه الآية نزلت في يوم عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم. واضح؟ اي يوم؟ الذي انتم فيه هذا حاضر. تمام؟ فالعهد قد يكون ذهنياً وقد يكون ذكرياً وقد يكون - 00:24:39

حضورياً ثلاثة وقوله للوراء اي للخلق. فالوري كالانام معناهما الخلق. ولا يخفى ما في كلامه من براعة الاستهلال. ما معنى براعة الاستهلال؟ قال وهي هذا تعريفها مهم تمام. وهي اي براعة الاستئناف ان يأتي المتكلم في طالعة كلامه بما يشعر بمقصوده - 00:24:59

فإذا كان يتكلّم في النحو قال الحمد لله الذي رفع السماوات بغير عمد ونصب الرسل أدلاء إليه وخفض المعادين لهم. واضح؟ وجزم كذا كذا إلى آخره. أوه إذا هذا سيتكلّم في النحو. فتتعرّف رفع - 00:25:30

اصبع خفض جزم اه هذا في النحو هذا يسمى ايش؟ براعة استهلال. فقال إن يأتي المتكلّم في طالعة أي في مفتاح في

بداية كلامه بما يشعر بمقصوده. طيب لو قلت لك في كلام ناظم ما هو الذي - 00:25:50

يدل على انه سيتكلم في الاصول قوله علم الاصول. تمام؟ ايوه. قال وهذه البراعة ماتوا عندهم براعة المطلع. براعة المطلع اي براعة المفتوح. بخلاف براعة المطلب براعة المطلب هي الثانية. شف عندك ثلاث براعات. براعة المطلع براعة المطلب. براعة - 00:26:10 المقطع ثلاثة. تمام؟ براعة المطلع هي براعة الاستهلال. شيء واحد. ان يأتي المتكلم في افتتاح كلامه بما يشعر بمقصوده. طيب براعة المطلب ما هي؟ قال فانها ان يأتي المتكلم بالثناء - 00:26:40

بالثناء قبل شروعه في مقصوده. وهذا موجود في سورة الفاتحة فان المقصود في سورة الفاتحة ان يسأل العبد رب الهدایة الى الصراط المستقيم. فقبل ان يأتي بهذا السؤال يقدم الثناء. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:27:00 الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ثم يذكر تعبده واستعانته بالله وافتقاره اليه اياك نعبد واياك نستعين بعد ان قدم الثناء اتى بالطلب 00:27:30 فقال اهدا الصراط المستقيم. هذا يسمى ايش؟ يسمى براعة - 00:27:30

المطلب هذا الثاني. الثالث قال وبخلاف براعة المقطع فانها ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانتهائه بما يشعر بانتهائهم تذكرون مرة ذكرت لكم ابياتا في مراحل العمر. ابن عشر من السنين غلام رفعت عن نظيره الاقلام وابن عشرين للصبا - 00:27:50 تصابي ليس يثنيه عن هواه ملام والثلاثون قوة وشباب وشدة ولوعة وغرام فاذا زاد بعد ذلك عشرا مال وشدة وتمام وابن خمسين مر عنه صباح فهو يراه كانه احلام وابن ستين سيرته الليلية هدفا للمنون وهي سهام وابن سبعين عاش - 00:28:18 ما قد كفاه واعتبرته وساوس وسقام فاذا زاد بعد ذلك عشرا بلغ الغاية التي لا ترام وابن تسعين لا تثنى عنه. فابن تسعين عليه كلامه. فاذا زاد بعد ذلك عشرا ايش؟ فهو حي كمي - 00:28:38

قال وسلام هذا براعة مقطع. قوله وسلامه يشعر بانتهاء الكلام. فلن يذكر ابن مئة وعشرين سنين ابنه مئة وعشرين سنة واضحة ولا براعة المقطع ان تأتي في نهاية كلامك بما يشعر بانك متنه منه - 00:28:55 فقال فانها ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانتهائه كقوله في الاخرة ونسأله حسن الختام. احيانا بعض الفقهاء في اخر كتب الفقه يقولون خاتمة نسأل الله حسنها. هذا يشعر ان المؤلف ينتهي هنا. الكتاب سينتهي هنا. واضح هذا يسمى ايش؟ براعة ايش - 00:29:15

مقطع اذا كم عندنا براعات الان؟ اه طبعا هذى تدرس في علم البلاغة. ومن المهم ان ندرس علم البلاغة ان شاء الله. تمام؟ عندنا براعة استهلاك واحد وعندنا براعة مطلب وعندنا براعة مقطع. طيب حتى ثبت المعلومات - 00:29:45 براعة الاستهلال ما معناها؟ ان يأتي المتكلم في بداية كلامه بما يشعره بمقصوده هذه تسمى براعة الاستهلاك. احسنتم. براعة المطلب ان يأتي المتكلم بالثناء قبل قبل الشروع في المقصود. صح؟ في قبل الشروع في الطلب. ممكن تقول براعة مطلب طلب. واضح؟ ايوه - 00:30:05

طيب براعة المقطع ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانقطاع كلامه بانتهاء اي كلام مقطع واضح او لا؟ ايوه اذا براعة استهلال اي افتتاح. تمام؟ وبراعة مطلب - 00:30:35

براعة مقطع ثلاثة احسنتم. قال قال وان اردت بسط ذلك اي اردت التفصيل في هذه المسألة اكثر تاما فانظر البديعيات ومنها بديعتي في مدحه عليه الصلاة والسلام. قوله واشهر اي الحمد - 00:30:55

للذى اظهر علم الاصول واشهره على لسان الامام الاعظم. امامنا محمد بن ادريس الشافعى رضي الله عنه رضي الله عنه ترظى على الامام الشافعى. وهذا سلكه الائمة او سلكه - 00:31:15

العلماء مع الائمة الفقهاء. فالامام النووي رحمه الله في كتاب في كتاب منهاج الطالبين. لما ذكر قال الشافعى رضي الله عنه ثم لما ذكر الرافعى بعده وانه اختصر منهاج من المحرر قال الرافعى رحمه الله - 00:31:35

واضح؟ فالتردى على الائمة الرابعة ابى حنيفة ومالك والشافعى واحمد مما جرت به عادة العلا واضح؟ ويمكن ان تطالعوا مقدمة منهاج ستجدون ما ذكرت لكم. قال فاشهر معطوف على اظهره. والفقه - 00:31:57

اطلع وفاعله فاعل اشهر عائد على الله تعالى. ومفعوله محنوف وهو الضمير كما قدرناه. اي اشهره. تمام قوله وهون معطوف على اظهره والفة للطلاق ايضا وهو بتجديد الواو هون والضمير العائد على العلم محنوف. تمام؟ اي الحمد - 00:32:17

الا والضمير العائد على العلم. تمام محنوف يعني هونه. هونه الله هون ماذا؟ علم اصول الفقه. فالضمير عائد على العلم. تمام قال محنوف اي الحمد لله الذي اظهر علم الاصول واشهره وهو - 00:32:51

معنى سهلة على الشافعی رضي الله عنه حتى جمعه دونه. فلذا قال فهو الذي له ابتداء دونه اي وانما اشهر الله علم الاصول على لسان الشافعی رضي الله عنه. لانه هو الذي - 00:33:21

الذى دونه اي جمع علم اصول الفقه في ابتداء الامر. اي قبل كل احد فهو رضي الله عنه واضعه فهو رضي الله عنه واظعه كما مر معنا امس في المبادئ العشرة. واول من دون فيه على - 00:33:41

سبيل الاستقلال والا فانه كان منتورا في السنة العلماء. قبل ان يجمعه ويصنفه الامام قال فاما في رسالته المشهورة. رسالته المشهورة. وهذه الرسالة لها قصة ان الامام عبدالرحمن بن مهدي وهو في طبقة مشايخ الامام الشافعی. من اجل - 00:34:01 ائمة السلف ارسل رسالة الى الامام الشافعی يطلب فيه يطلب فيها من الامام الشافعی ان يكتب وله حول العام والخاص والاخبار والاجماع ونحو ذلك مما يحتاج اليه وكان الشافعی رحمه الله تعالى في ذلك الوقت في العراق. وكان ذلك تقریبا في حدود سنة مائة وخمسة وتسعين للهجرة. اي قبل - 00:34:31

يموت الشافعی بنحو تسع سنين. كان عمر الشافعی تقریبا في ذلك الوقت آخـ خـ مـ سـ وـ أـ بـ عـ يـ نـ سـ نـةـ. واضح كتب الامام عبدالرحمن بن مهدي الى الشافعی اكتب لنا في هذه الموضوعات. فكتب الامام الشافعی رحمه الله تعالى كتابا - 00:35:03

وطلب الشافعی من تلميذه الحارت بن سریج الخوارزمی. هذا التلميذ الشافعی. الحارت بن دریش الخوارزمی الحارت بن سریج الخوارزمی. طلب منه ان يحمل هذا الكتاب الى الامام عبدالرحمن بن مهدي - 00:35:23

تمام فسمی هذا الكتاب رسالة لانه ارسل به. وسمي الحارت بن سریج هذا النقال او لقب بالنقال لانه نقله. فصار يعرف في كتب التراجم الحارت النقال. الحارت بن سریة قال لانه نقل الرسالة واضح او لا؟ ثم ان الامام الشافعی رضي الله عنه لما دخل مصر - 00:35:43

جدد تأليف الرسالة مرة اخرى. وزاد فيها ونفح وروها عن تلميذه الربیع ابن سلیمان المرادي وهي الرسالة المتداولة اليوم بایدی الناس. فالرسالة المتداولة اليوم بایدی الناس هي الجديدة التي رواها الربیع ابن سلیمان المرادي تلميذ الشافعی رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:36:13

واضح ولا لا؟ هذه قصة الرسالة لماذا سميت الرسالة بالرسالة؟ وما سبب تأليفها؟ تمام؟ هذه قصتها. نعم قال فاما في رسالته المشهورة تمام تكلم فيها في الاوامر والتواهي والبيان والخبر والنarration وحكم العلة المنصوصة من القياس - 00:36:43

ثم قال تنبیها الاول لا يخفی ان في کلامه رحمة الله تعالى من عیوب القافية عند عروظین التظمین. التظمین. ما هو التنظمین؟ هذا عیب من عیوب القافية. ما هو طب مین؟ التنظمین بارک الله فیکم ان تأتی ببیت شعر فیکم کلام هذا البيت - 00:37:10

يتعلق فائدة الكلام بالبيت الذي بعده. اعطيك مثال اول بيت في كتاب المياه في الزبد ماذا يقول؟ وانما يصح وانما يصح تطهیر بما اطلق لا ولا بماء. طیب ولا بماء تم الكلام. متى يتم الكلام؟ بالذي بعده بظاهر مخالط - 00:37:40

تغير صح؟ او هذا تنظمین. واضح؟ فتجعل البيت الاول لا يتم لا تتم فائنته الا لا بالذي بعده هذا يسمی ایه؟ يسمی هذا يعتبر عیبا من عیوب القافية. طیب هنا موجود في - 00:38:10

هذا وغير موجود الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوري واشهر على لسان الشافعی اذا البيت الثاني يتم فائدة البيت الاول. صح ولا لا؟ فهو سیتكلم على هذه على هذه القضية. يرحمك الله - 00:38:30

يقول ان هذا تنظمین عیب من عیوب القافية واضح؟ وسيستطرد قليلا في هذا. ثم هو نفسه سیعتذر. يقول لكن لا بأس به في المنظومات العلمية. لماذا؟ لأن مقصود المنظومات العلمية - 00:38:50

اعطاء المعلومات وحصرها في ابيات واضح وليس المقصود في المنظومات ان تنتبه على القافية وان حتى احياناً تجد المنظومات العلمية لا تهتم بالاوزان فيكثر فيها الكسر البيت يكون غير موزون جيداً. واضح او لا؟ فهو سيذكر هذا الاعتراض ثم سيجيب عنه. تمام؟ هذا الاعتراض - 00:39:05

فقال الاول لا يخفى ان في كلامه رحمة الله تعالى من عيوب القافية عند العروظيين التظمين وهو كما في كتابه فتح الجليل الكافي في العروض والقوافي. وشرح الخزرجية رحمة الله ناصح لنا. يشير الى ان بعض المسائل قد طرقها في بعض كتبه حتى نرجع اليها ونقرأ ونستفيد. واضح - 00:39:29

قال تعليق ما معنى التظمين؟ هذا هذا تعريفه. تعليق قافية البيت الاول بصدر البيت الذي بعده بان يفتقر اليه في الافادة. اي بان يفتقر يعني يحتاج. البيت الاول الى البيت الثاني في الافادة - 00:39:59

فلا يستقل البيت الاول بالافادة بنفسه. هذا معنى التنظمين. فهمتم؟ قال فان قوله واشهر قاف الاول متعلق بما بعده وهو قوله على لسان الشافعي. طيب لماذا سمي تظمينا وسمى تظمينا لان الشاعر ظمن البيت الثاني معنى الاول. لانه لا يتم معنى البيت الاول الا - 00:40:20

الثاني لكن هذا جائز للمولددين. المولددين من هم؟ تذكرون مر معنا في اي كتاب المولددين ها؟ في مختصر فوائد المكية من هم المولددين؟ المولدون من الشعراه هم الذين جاءوا بعد عصر - 00:40:50

دجاجي بالشعر اي بعد عصر الدولة الاموية. هم الذين جاءوا بعد عصر الاحتجاج بالشعر العربي. اي بعد عصر الدوري الاموي. الدولة الاموية انتهت متى؟ في مئة واثنين وثلاثين من الهجرة - 00:41:11

فالشعراء الذين جاءوا بعد هذا هؤلاء يسمون الشعراء المولدون. تمام؟ هؤلاء لا يحتاجوا بشعرهم في النحو في قواعد اللغة وان كان يحتاج بشعرهم في البلاغة تمام؟ فقال هنا لكن هذا جائز للمولددين وطبعاً بعضهم قال المولد المولدون هم الشعراه - 00:41:30 الذين اصولهم غير عربية. يعني من من اصول اخرى غير العرب. تمام. لكن هذا جائز للمولددين في غير المدائح الشعرية والبدعيات الادبية سواء في سوء المديح النبوى وغيره سواء المضيق النبوى وغيره. فهذا لا يجوز الآتيان به حتى لهم. ايش معنى هذا - 00:41:54

اي فالنظمين لا يجوز الآتيان به تمام في المدائح حتى للمولددين. يعني حتى المولدون هؤلاء لا يجوز لهم ان يأتوا بالنظمين حتى في المدائح تمام في المدائح فقط ليس في كل شيء. طبعاً قال هنا لا يجوز المقصود لا يجوز بلاغة. ليس المقصود لا يجوز شرعاً. تمام؟ لا يجوز بلاغة. تمام - 00:42:20

في بلاغة يعني. قال اما نظم انواع العلوم. الان سيببدأ بالاعتذار واما نظم انواع العلوم الكثيرة خصوصاً اهل الراجيز تمام؟ بحر الرجز في الفنون الشهيرة مثل الرجزية. الرجزية جمع راجز. والراجز من هو؟ هو الشاعر الذي - 00:42:47

ينضم على بحر الرجز. الشاعر الذي ينضم على بحر مثل هذه المنظومة. بحر الرجز هذا اسهل البحور العربية. الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوري واشهر على لسان الشافعي وهون فهو الذي له ابتداء دون هذا بحر سهل هذا - 00:43:11

يسهل حفظه يسمى بحر الرجز بعضهم يسميه حمار الشعر. من جاء يركب يسلوعه فيه النظم. واضح او لا؟ يسمى ثمار الشعر. تمام؟ ايوة. فقال لك اما والديك يكثروا يكتروا العلماء في نظم المنظومات العلمية من هذا البحر - 00:43:31

غالب المنظومات العلمية في بحر رجز لسهولة حفظه وسهولة نظمها. تمام؟ قال اما نظم انواع العلوم الكثير خصوصاً اهل الراجيز في الفنون الشهيرة مثل الرجزية. اذا ما معنى الرجزية؟ الرجزية جمع راجز وهو - 00:43:52

والذي يندم على بحر الرجز. تمام. فيجوز لهم هذا التنظمين. اه لماذا يجوز لهم؟ الذين ينظمون في المتون العلمية. قال فيجوز لهم هذا التنظمين كامثاله بلا شك ولا ريب. وما في ارتکابه من عيب ليس هناك عيب في ارتکابه. تمام؟ لهم - 00:44:12 من يفعل ذلك؟ لماذا؟ لأن من نظم في علم من العلوم انما قصد حصر الالفاظ وضبط المعاني لتحصيل المقتضى البياني. تمام؟ وتسهيل الملفوظ اللساني. فلذلك لم يراعي اكثراً اهل المنظومات في - 00:44:32

فنون العلوم تجنب التظيمين وما شابهه من الظروف في منظيمهم. سيمما ارجيذهم وقلت سيمما معناها ان ما بعدها اولى بالحكم مما قبلها. وان الاوصح جر ما بعدها وان تسبق بلا. لكن الشارح هنا في موضع لا يسبقها بلا. لا ادري لماذا. قال لان قصدتهم التحقيق -

00:44:52

في منظوماتهم وتبلغ معلوماتهم. واضح ولا لا؟ اذا الان اريدك ان تفهم معي. معنى التظيمين وحيد وان التظيمين عيب خاصة في المديح. وهو عيب اي من الناحية البلاغية خاصة في -

00:45:22

تمام؟ طيب وان تفهم انه ليس عيبا في نظم المنظومات العلمية. هذه النقطة الثالثة. اذا كم عندنا نقاط او مسائل ثلاث معنى التظيمين وان التظيمين عيب خاصة في المديح. تمام؟ عيب بلاغي خاصة في المديح -

00:45:42

وان تعلم انه ليس عيبا في نظم المنظومات العلمية. يمكن ان تلخصها هذه المسائل بهذه النقاط الثلاث. ثم اراد الاستطراء الشارع سبحان الله شوف هذي قاعدة استفادناها من بعض شيوخنا. يقول ان الشارح لكتاب من الكتب -

00:46:02

اذا كان متخصصا في علم اخر ووجد فرصة في اثناء الشرح يدخل فيها الى العلم الذي تخصل فيه يستطرد يعني مثلا تجد شارح او

تجد المتخصص في اللغة العربية اذا كان يكتب في الفقه ويأتي الى مسألة فيها -

00:46:22

اعرب يستطرد في الاعراب لانه مجال تخصصي هذا تجد المحدث الذي يشرح في اصول الفقه اذا جاء الى مسألة في اسلوب تتعلق بالحديث. اسهب في كلام المحدثين منقلة لان مجال التخصص هنا. الشارحون -

00:46:42

متخصصون في البلاغة وله تعلق فيها. فهو الان يذكر التظيمين. تمام. مع ان كثير من من شرور يعني يعني من شرحوا نظم الورقات المعاصرین لا لا يذكرون هذه المسألة. تمام لكن هو ذكر ثم الان يستطرد الى شيء اخر. يقول ثم ان -

00:47:02

التظيمين ثمان تظيمين العروظيين هذا الاول تظيمين العروظيين في علم العروض. تمام؟ هذا غير التظيمين الذي ذكره البينيون علم البيان في البلاغة. الان بيشرح لك التظيمين عند علماء البلاغة. الاول عند علماء العروض الان عند علماء البلاغة. طيب ايش هو التظيمين

عند علماء -

00:47:22

بلغ عرفنا تظيمين عرفنا التظيمين ايش عند العروظيين. وان التظيمين عند العروظيين هذا ايش قلنا؟ اه عيب. عيب من عيوب القافية. صحيح؟ عيب من عيوب القافية. طيب هو والتظيمين عند البلاغيين ايش هو -

00:47:42

قال التظيمين عند البلاغيين ان الشاعر يأتي ببيت شعر في اثناء البيت الشعري في اثناء البيت الشعري يذكر كلاما لغيره. فيدخله في شعره. فهمتم ولا لا؟ في اثناء البيت الشعري يذكر كلام -

00:48:00

لغيره فيدخله اه في شعره. تمام. ساذكر لكم قصة في هذا يقال انه في سنة من السنوات حصل جفاف في بلاد العراق. فذهب الناس يشكون الى الامير قالوا له جفت الانهار ويس الزرع وصارت الابقار يعني هزيلة من قلة -

00:48:20

ما تأكل ولا شيء. تمام. فالامير ماذا قال لهم؟ قال لهم اذا كانت الابقار اصبحت هزيلة اذبحوها وكلوها خلاص هم يريدون من الامير ان ينظروا حلا لمشكلة الجفاف. واضح؟ فهو ايش اعطاهم من حل؟ اذبحوا الابقار. هل هذا حل -

00:48:47

مشكلة ليش تحل المشكلة؟ واضح؟ اه. فقال بعضهم شكونا اليه جفاف العراق. شكونا اليه جفاف العراق. اشار علينا بذبح البقر فكان كما قال من قبلنا ارينی السھی فارتھ القمر ايش هذا؟ ارنی السلحف اراه القضا -

00:49:11

رجل كان متزوجا بامرأة بلهاء ايش معنى باللهاء؟ باللهاء يعني ليست مجنونة لكن ايضا ليست عاقلة. بين المنزلة عندها نوع بلح. خفة عقل وعادة العرب اذا جلسوا في الليل هكذا ينظرون في النجوم يوجد نجم صغير اسمه نجم السھی -

00:49:35

فكـل واحد يعني يقول للثاني اريدك ان تريني اين السھی يبحث عنه في السماء؟ اين اين نجم السھی؟ فـاذا بـحث عنه وجـدهـ قال هذا هو السھی تمام هذا نجم صغير في في السماء -

00:50:04

فمرة هذا الرجل مع زوجته هذه البلهاء يجلسان في الليل ربما يشربان الشاي يتـسامـرانـ فـارـادـ انـ يـعـنـيـ يـسـأـلـ هـذـاـ السـؤـالـ قالـ لـهـ اـرـينـيـ السـھـاـهـ هـذـاـ السـھـاـهـ نـجمـ صـغـيرـ يـحـتـاجـ لـدـقـةـ نـظـرـ وـبـحـثـ حـتـىـ تـجـدـهـ -

00:50:20

قال ارنی السھی فاشارت بيدها مباشرة الى القمر هذا هو واضح ولا؟ اذا هي اجابته عن سؤاله او اجابـتـ عنـ شـيـءـ لمـ تـفـهـمـ كـلـامـهـ صـحـ

او لا؟ فهؤلاء ذهبوا يشكون للامير - 00:50:39

البقر اصحابه الهزال من الجفاف. اذا نحن نريدك ان تحل مشكلة الجفاف. قال اذبحوا البقر. هل هذا هل هذا هو حل المشكلة فانظر ماذا قال شكونا اليه جفاف العراق اشار اليها بذبح البقر فكتنا كما قال من قبلنا اريني السهى - 00:50:59

فارته القمر. هذا عندما تكلم انسان بمشكلة ت يريد منه حلا لها يعطيك موضوع اخر. يعني حل ثانٍ بعيد ها؟ طيب الان الشاهد في هذه القصة ان كلمة اريني السهى فارتة القمر ان هذا ليس من كلام الشاعر وانما من كلام غيره ظمنه - 00:51:19

شعره. فهمتم؟ هذا التظمين عند البيانيين في علم البلاغة تمام او لا قصة اخرى استطعت قليلا لكن لا بأس ان نختتم الان هنا في الثاني سياتي. قصة اخرى بس حتى ننشطكم قليلا. تعرفون - 00:51:39

شاعرا عربيا اسمه عنترة بن شداد تسمعونه على عنترة ما تعرفون او ها عنترة من اشجع العرب كان شجاع. تمام وهو اسود اللون من العبيد ويقال ان اباه كان سيد من السادات - 00:51:58

لكنه وطأ امة فهذه الامة حملت وانجبت هذا عنترة. انجبت عنترة فعنترة كان يقول اذا سئل من ابوك يقول هذا لكن هو ينكر. هذا ليس ابني. هذا طبعا في الجاهلية. هذا ليس ابني قال - 00:52:20

هذا عبد اسود وهكذا ليس ابني وهذا عنترة يقول هذا ابي. واضح او لا؟ عنترة هذا كان شجاع جدا قوي فاذا كان وقت المعركة تمام ينادونه كلهم تعال يا عنترة نريدك بجانبنا حتى يقاتل عنهم. تمام؟ اذا كان وقت السلم وكذا لا ينادونه باسمه - 00:52:40

ينادونه باسم امه يقولون يا ابن زبيبة امه اسمها زبيبة. واضح؟ اذا كان في ايام السلم في حرب ولا شيء يقولون اين تذهب يا ابن زبيبة متى جيت يا ابن زبيبة؟ ها؟ احتقارا له. اذا جاء وقت الحرب. ايش قالوا؟ اين انت يا ابن الاطايب؟ يا ابن الطيبين ها - 00:53:05

اين انت يا الطيبين؟ الاطايب. اين انت يا عنترة؟ نريدك بجانبنا يا عنترة. اه فقال في بيته شعري ينادونني في السلم يا ابن زبيبة وعند احتمام الحرب يا ابن الاطايب. واضح او لا؟ يعني وقت الحاجة يرفعون من شأني. ثم قال في في بيته قال سيدذكرني - 00:53:30

قومي اذا الخيل اقبلت. الان في وقت السلم لا يذكرونني لا يعرفونني. لكن عندما تأتي الخيل يأتي الحرب سيدذكرني قومي اذا الخيل اقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. متى تفتقد البدر - 00:53:52

البدر يأتي كل ليلة او يأتي في ليالي معينة. اه عندما يكون البدر موجودا الناس لا يذكرونها. الاضاءة في الليل موجودة. لكن اذا افتقد البدر اذا كان في ليلة ما فيها بدر قال الناس اين البدر - 00:54:11

صح؟ قال سيدذكرني قومي اذا الخيل اقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. احد الشعراء فهذا كان في الجاهلية طبعا. احد الشعراء اسمه ابو الفراس الهمданی تمام كان في غزوة - 00:54:27

مع الروم وذاك الايام كان الشعراء فرسان واقوياء ويقاتلون ليس مثل الشعراء اليوم. شعراء الشاي والسيجارة احبها ولما رأيتها لم انم ليلي كله. هذا شعر مخابيل هذا. الا من رحم الله - 00:54:48

فهذا الشاعر ابو فراس الهمدانی كان في غزوة ضد الروم فاسر. ولما اسر كانه كاتب الناس اهل بلده الامير وهكذا وكان الامير بينه وبينه قرابة كانه ابن عممه. يطلب منهم ان يفدوه ان يخرجوه من الاسر. و كانوا لم يهتموا به كثيرا - 00:55:08

تركوه في الاسر. فقال سيدذكرني قومي اذا جد جدهم سيدذكرني قومي اذا جد تهموا وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. طيب كلمة وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. هذه من عندك او اخذتها من واحد قبل - 00:55:30

وهذه اخذها من عنترة هذا يسمى ايه؟ يسمى التظمين. اذا ما هو التظمين عند البيانيين عند البلاغيين ان الشاعر تأثيشه يأتي بقول ليس من اصل قوله بل من قول كان قبله. تمام؟ ايوه انظر - 00:55:50

هذا التظمين اللي عند البيانيين هذا ممدوح ليس مذموما. المذموم تظمين القافية الذي عند العروظيين الذي مرة قاله ثم ان تظمين العروظيين هذا غير التظمين الذي يذكره البيانيون نوعا من انواع البديع. فانه مستحسن جدا - 00:56:10

تمام ايوة قال وهو ان يظمن الشاعر شيئاً من شعر الغيب مع التنبيه على انه من الغير ان لم يكن ذلك مشهوراً عند البلوغاء يعني

الشاعر يتبه ان هذا ليس من كلامه وانما من كلام يعني مثل الابيات الاولى شكونا اليه جفاف العراق - 00:56:31

في بعض النسخ سواد العراق شكونا اليه جفاف العراق اشار علينا بذبح البقر انظر ايش قال فكنا كما قال من قبلنا. يعني اشار ان هذا

ليس من كلامه اريني السهى فارتة القمر. لكن الثاني ابو الفراس الهمداني ايش قال؟ سيدركني قومي اذا جد جدهم. وفي الليلة

الظلماء يفتقرن - 00:56:52

البدو لم يشرع لماذا لم يشير؟ لأنها مشهور انه من كلام عنترة. ما يحتاج الى شهرة. تمام؟ ايوا. قال هنا لئلا يتهم بالأخذ والسرقة ها

لأنه اذا لم يشر سيقول الناس النقاد سرقه من فلان. تمام؟ والا فلا حاجة اليه. وقد - 00:57:16

بينته بياناً شافياً في شرحه على بدعيته فانظره ان شئت. نحن نحب هذا. لكن ربما ليس في هذه المرحلة نحب ان نقرأ في بدعيته

في مرحلة في مرحلة قادمة ان شاء الله. نكتفي بهذا - 00:57:36

رجعوا هذه امور مهمة. بارك الله فيكم. والله اعلم. وصلي الله وسلام وبارك على سيدنا محمد محمد والله وصحابه اجمعين.

والحمد لله رب العالمين - 00:57:52